وأسلم حبيش وشهد الفتح مع رسول ا A فقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر كانا في خيل خالد بن الوليد فسلكا غير طريقه فلقيهما المشركون فقتلوهما .

أخرجه الثلاثة .

غريبه : مسنتين : أي مجدبين أصابتهم السنة وهي القحط إناء يربض الرهط بالباء الموحدة والبضاد المعجمة أي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويربضوا على الأرض ومن رواه : يربض بالياء تحتها نقطتان فهو من أراض الوادي : إذا استنقع فيه الماء ومنه قولهم : شربوا حتى أراضوا .

فحلب فيه ثجا : أي سائلا كثيرا والبهاء : أراد بهاء اللبن وهو وبيص رغوته .

والأعنز العجاف : جمع عجفاء وهي المهزولة يتساوكن يقال : تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال ؛ أراد بها تتمايل من ضعفها .

والوضاءة : الحسن والبهجة . أبلج : البلج : إشراق الوجه وإسفاره والثجلة : ضخم البطن ورجل أثجل بالثاء المثلثة . والصعلة : صغر الرأس . وسيم قسيم : القسامة الحسن ورجل قسيم الوجل أي : جميل كله والدعج : السواد في العين وغيرها تريد أن سواد عينيه كان شديدا والدعج أيضا : شدة سواء العين في شدة بياضها . والوطف : طول شعر الأجفان والصحل : بحة في الصوت وروي بالهاء وهو حدة وصلابة من صهيل الخيل . والسطع : ارتفاع العنق وطوله . والزجج في الحواجب تقوس وامتداد مع طول أطرافها . والنزر : القليل الذي يدل على العي . والهذر : الكثير ؛ يعني : ليس بقليل ولا كثير . والمفند : هو الذي لا فائدة في كلامه .

حبيش : بالحاء المهملة والباء الموحدة وآخره شين معجمة وقيل : بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة والأشعر : بالشين المعجمة وحزام : بالزاي .

حبيش بن شريح .

د ع حبيش بن شريح أبو حفصة الحبشي . أخرجه إسحاق بن سويد الرملي في الصحابة من أهل فلسطين سكن بيت جبرين وأخرجه موسى بن سهل في التابعين وهو أصح .

يروي عن عبادة بن الصامت . روى عنه علي بن أبي جملة روى عنه حسان بن أبي معن أنه قال : اجتمعت أنا وثلاثون رجلا من الصحابة فأذنوا وأقاموا وصليت بهم .

وذكر الحديث وحسان سماه حبيشا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الحاء والتاء .

الحنات بن عمرو الأنصاري .

الحتات بن عمرو الأنصاري أخو أبي اليسر وهو بالتاءين المثناتين من فوقهما وقيل : الحباب بالباءين الموحدتين وقد تقدم ذكره في الحبا .

الحتات بن يزيد .

ب الحتات بن يزيد بن علقمة بن حوي بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم التميمي الدارمي .

قدم على النبي A في وفد بني تميم مع عطارد بن حاجب والأقرع بن حابس وغيرهما فأسلموا : ذكرهم ابن إسحاق والكلبي .

وآخر رسول ا A بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ولما اجتمعت الخلافة لمعاوية قدم عليه الحتات وجارية بن قدامة والأحنف بن قيس وكلاهما من تميم وكان الحتات عثمانيا وكان جارية والأحنف من أصحاب علي فأعطاهما معاوية أكثر مما أعطى الحتات فرجع إليه وقال : فضلت علي محرقا ومخذلا ! .

قال : اشتريت منهما دينهما ووكلت إلى هواك في عثمان ؛ قال : وأنا أيضا فاشتر مني ديني .

قوله : محرقا يعني جارية بن قدامة ؛ لأنه أحرق ابن الحضرمي وقد تقدم في جاريةن وقوله : مخذلا يعني الأحنف ؛ خذل الناس عن عائشة وطلحة والزبير Bهم قيل : إن الحتات وفد على معاوية فمات عنده فورثه معاوية بتلك الأخوة وكان معاوية خليفة فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية : " الطويل " .

أبوك وعمي يا معاوي أورثا ... تراثاص فيختار التراث أقاربه .

فما بال ميراث الحتات أكلته ... وميراث صخر جامد لك ذائبه .

فلو كان هذا الأمر في جاهلية ... علمت من المرء القليل حلائبه .

ولو كان في دين سوى ذا سننتم ... لنا حقنا أو غص بالماء شاربه .

ألست أعز الناس قوما وأسرة ... وأمنعهم جارا إذا ضيم جانبه .

وما ولدت بعد النبي وآله ... كمثلي حصان في الرجال يقاربه .

وبيتي إلى جنب الثريا فناؤه ... ومن دونه البدر المضيء كواكبه .

أنا ابن الجبال الشم في عدد الحصى ... وعرق الثرى عرقي فمن ذا يحاسبه